

# البحرين: اعتقال معارضين وتكثيف الأمن وإجلاء غربيين



مراسلة بي بي سي كارولين هاولي في المنامة إن قضاة من الشيعة استقالوا أيضا من مناصبهم. وقالت هاولي إن المنامة تحولت إلى ما يشبه مدينة أشباح لا يظهر فيها سوى الجنود. وقد دعت حركة الوفاق المتظاهرين إلى تغادي المواجهات مع السلطات. وقد وصف عبد الجليل خليل القيادي بالحركة عملية اقتحام دوار اللؤلؤة بأنها حرب إبادة.

## انتقادات

وانتقدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون السلطات في البحرين لإرسالها قوات لقمع التظاهرات المناهضة للحكومة، وقالت إن البحرين تسير في الاتجاه الخطأ. كما انتقدت كلينتون دول مجلس التعاون الخليجي المجاورة لإرسالها قوة عسكرية لمساعدة السلطات البحرينية. وأضافت في مقابلة مع شبكة سي بي إس الأمريكية أنها تعتقد إنه لا يجب التعامل من منظور أمني مع مطالب وتطلعات المتظاهرين. وقد نصحت بريطانيا رعاياها بمغادرة البحرين بعد تصاعد العنف هناك، وقالت وزارة الخارجية أنها حثت كافة البريطانيين في البحرين إلى المغادرة بأسرع وقت، وأن الحكومة نظمت رحلات طيران خاصة إلى دبي لدعم الرحلات التجارية المجبولة.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أنه تحدث مع نظيره البحريني، وأعرب له عن قلق عميق لما يجري على الأرض. ودعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة إلى وضع حد للقمع العنيف لتلك الاحتجاجات. وقال أنه تحدث تلفونيا مع الملك وناشد الجميع ضبط النفس في المواجهات التي تتصاعد في شوارع المنامة. كما انتقد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد عملية اقتحام دوار اللؤلؤة وقال إنها غير مبررة، وألقى باللوم فيما يجري على الولايات المتحدة

ويعالج المصابون نتيجة المواجهات في دوار اللؤلؤة. وقالت طبيبة في المستشفى لبي بي سي إنها تختشى وعددا من زملائها بالداخل وإن القوات تطلق النار على بعض الأشخاص وتهدد باستخدام الذخيرة الحية. وأضافت أن جنودا ينتشرون في جميع أنحاء مجمع السليمانية الطبي ويطلقون النار على أي شخص. كما ذكر طبيب جراح لمراسل بي بي سي بيل لو إنه استدعي لمستشفى خاص لإجراء جراحة عاجلة لشخص مصاب بطلق نار ي لكن

شريف الامن العام لجمعية الوعد اليسارية العلمانية. في هذه الأثناء كتفت القوات البحرينية من دورياتها في وسط المنامة، بعد أن فرض حظر للجوال الليلة الماضية إثر عملية اقتحام دوار (ساحة) اللؤلؤة، التي أسفرت عن مقتل ستة أشخاص. وانتشرت الدبابات التابعة لقوات درع الخليج، ومظلمها قوات سعودية، في شوارع العاصمة، وفي محيط دوار اللؤلؤة. ويشدد الجيش من سيطرته التامة على مجمع السليمانية الطبي حيث

بلاير. اتهمت حركة الوفاق البحرينية المعارضة قوات الامن بالتجوال في بعض مناطق العاصمة المنامة، كما منع التجمعات والمسيرات في أنحاء البلاد. لاستخدام هذا الملف لايد من تشغيل برنامج النصوص "جافا"، وأحدث إصدارات من برنامج "فلاش بلاير". أحدث إصدارات برنامج "فلاش بلاير" متاحة هنا يمكن التشغيل باستخدام برنامج ريبال بلاير، أو ويندوز ميديا

# واشنطن تدعو سوريا لضبط النفس بمواجهة المحتجين

واشنطن / CNN

دعت الخارجية الأمريكية السلطات في سوريا إلى إظهار "ضبط النفس" بوجه التظاهرات التي خرجت إلى الشوارع في دمشق على مدى يومين، للمطالبة بالإصلاح السياسي وإطلاق سجناء الرأي، مشددة على حق السوريين بالتعبير، بينما دعت منظمات حقوقية دولية إلى الإفراج الفوري عن جميع الناشطين الذين اعتقلتهم الشرطة.

وقال مارك تونر، نائب الناطق الرسمي باسم الخارجية، في مؤتمر صحفي يومي: "نشعر بالقلق حيال التقارير حول اعتقال وجرح عدد من المحتجين في سوريا، وتدعو الحكومة السورية إلى إظهار ضبط النفس والابتعاد عن العنف". وأضاف تونر: "كل الناس، بما في ذلك الشعب السوري، لديه حقوق أساسية، منها التعبير الحر والتجمع السلمي، وتطالب الحكومة السورية بالالتزام بواجباتها بموجب شرعة حقوق الإنسان والسماح لسوريين بممارسة حقوقهم".

ولدى سؤاله عما إذا كانت واشنطن قد طرحت الموضوع مع الحكومة السورية رد تونر: "نحن نطرح هذه القضية وقضايا حقوق إنسان أخرى مع الحكومة السورية على الدوام". وقال تونر: "هيوستن منظمة 'هيومن رايتس ووتش' لحقوق الإنسان بياناً دعت فيه السلطات السورية إلى إطلاق المعتقلين جراء التظاهرات التي كانت تطالب بالإفراج عن سجناء رأي.

وقالت المنظمة في بيانها الخميس، إن مسيرة ضمت 1٥٠ ناشطاً حقوقياً، وبعض عائلات المعتقلين، رفعت صور السجناء وطالبت بالإفراج عنهم، ولكنها تعرضت لهجوم من قبل عناصر أمنية بملابس مدنية، وانتهى الهجوم باعتقال ٣٤ شخصاً.

وقالت سارة لي واطسون، مديرة المنظمة في الشرق الأوسط، إن الرئيس السوري، بشار الأسد، يتحدث علناً عن الإصلاح، بينما تعتقل أجهزة الأمن السرية كل من يطلب به.

وروي شاهد عين عن عناصر الأمن ضربت النساء المشاركات في التظاهرة، كما أكد اعتقال عدد من الناشطين، بينهم كمال شيخو وأسامة نصر ومحمد ضياء الدين دمشش. كما أكدت المنظمة أن سبعة من أقارب المعتقل السياسي، كمال اللبواني، باتوا بدورهم قيد الاعتقال في مكان غير معروف.

من جانبها، ردت السلطات السورية باتهام من وصفتهم بـ "المسوسين" بالنسب بالمواعظ، وقال مدير إدارة التوجيه المعنوي في وزارة الداخلية، العميد محمد حسن العلي، أنه لدى مراجعة بعض الأهل لتقديم طلبات خطية بشأن ذوبهم الموقوفين بجراسم مختلفة "حاول بعض المسوسين استغلال الموقف والدعوة للتظاهر من خلال إطلاقهم بعض الشعارات التحريضية في منطقة المرجة بدمشق التي تزحم بشكل طبيعي بالمواطنين".

وأضاف العلي أن أصحاب المحال التجارية الموجودة بالمنطقة والمواطنين تصدوا لهم بشكل عفوي وردوا شعارات وطنية معبرين عن رفضهم محاولات بث الفوضى والعنف بأمن الوطن.

وكانت دمشق قد شهدت خلال اليومين الماضيين تظاهرات شارك فيها العشرات من المحتجين الذين خرجوا للمطالبة بالإصلاحات السياسية وتعزيز الحريات العامة، تلبية لدعوات على مواقع التواصل الاجتماعي.

# المعارضة الليبية تصد هجوماً على أجدابيا . وواشنطن تطالب مجلس الأمن بأكثر من حظر الطيران

ستشارك في فرض منطقة حظر جوي فوق ليبيا. وقال آلان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي إن من شأن فرض الحظر أن يجعل على تحييد السلاح الجوي التابع للقذافي. ودعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أعضاء مجلس الأمن إلى دعم طلب الجامعة العربية إقامة منطقة حظر جوي فوق ليبيا وذلك في رسالة وجهها أمس الأول إلى قادة الدول المعلقة في المجلس.

وقد قدم مشروع قرار من شين إلى مجلس الأمن الدولي، يطالب الشق الأول بفرض منطقة حظر جوي، فيما يرسم الشق الآخر إلى تشديد العقوبات التي فرضت على نظام معمر القذافي بإضافة أسماء إلى قائمة الأشخاص والكيانات المستهدفة بتجميد الأرصدة وحظر السفر بحسب دبلوماسيين من جانبه قال سنانور أفريقي بيمقراطي بارز أن عدم تحرك الولايات المتحدة بسرعة وقوة في ليبيا يضعف منها "فرصة غير مؤكدة" وأن سعة واشنطن قد تآثر نتيجة لذلك لعشرات السنوات القادمة.

وخوفاً من أن يكون الوقت قد نفذ أمام المناهضين للزعيم الليبي معمر القذافي حدث السناوتور جون كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي الولايات المتحدة على فرض حظر جوي على ليبيا والتفكير في خطوات أخرى لتغادي حدوث أزمة إنسانية.

وسئل كيري عما إذا كان سيذهب إلى أبعد من ذلك ويضغط من أجل تسليح المعارضين لحكم القذافي قال "أعتقد أن كل الخيارات يجب أن تبحت. يجب أن تكون على الطاولة" لكنه لم يصل إلى حد تأييد مثل هذه الخطوة.

وأولى السناوتور الأمريكي بهذه التصريحات في الوقت الذي قصفت فيه قوات القذافي مصراتة آخر معقل كبير للمعارضة المسلحة في غرب ليبيا بالمدفعية والدبابات وتقاتل من أجل السيطرة على اجدابيا وهي مدينة استراتيجية بمثابة الوابطة لبنغازي مقر الحركة المعارضة للقذافي.

وانتقد كيري -وهو حليف للرئيس الأمريكي الديمقراطي باراك أوباما في العديد من القضايا- الإدارة الأمريكية ضمناً لإخفاها في اتخاذ خطوات أجراً بينما كان المعارضون للقذافي يتمتعون بقوة دفع قوية.

وقال كيري "لا أحب القول أننا أضعنا ذلك الوقت، هذا قلل الفرص وقلص الخيارات وغير (قواعد) اللعب إلى حد ما". واستطرد حسابات كثير من الليبيين قبل أسبوع ونصف كان يمكن أن تكون مختلفة بدرجة كبيرة عن حساباتهم اليوم، وتلك الحسابات مهمة جداً في مثل هذه الأحدث.

وصرح كيري بأنه سيكون هناك "مردود قومي كبير" إذا تمكنت الولايات المتحدة من استخدام مطلب التغيير في الشرق.

العمل الليبي السابق مصطفى محمد عبد الجليل القيادي بالمجلس "شخص بائس وهؤلاء الأشخاص سيفرون من دون شك إلى مصر". لكنه ابدى استعداده للصفح عن مسؤولين سابقين كبار أو ضباط هم أعضاء او قريبين من المجلس الوطني الانتقالي قائلا "ان هؤلاء اخذوا رهائن، ساصفح عنهم اذا بقوا لأنهم لا يتحملون مسؤولية". وقال سيف الإسلام، نجل القذافي في مقابلة مع تلفزيون يورونيوز، إن كل شيء سينتهي في ليبيا في غضون ثمان وأربعين ساعة مشيراً إلى أن القوات الحكومية باتت على مقربة من بنغازي، معقل المعارضة المسلحة.

مجلس الأمن من جهة أخرى يعتقد مراقبون أن مجلس الأمن سيصوت على مشروع قرار يفرض منطقة حظر جوي في ليبيا. وقد عدت مندوبية الأمريكية في الأمم المتحدة سوزان رايس المجلس إلى النظر في حظر الطيران فوق ليبيا.

وأضافت أن فرض منطقة حظر الطيران لن يقدم سوى مساعدة ضئيلة، وأعربت عن أمهلا في أن يتم التصويت على القرار في أقرب وقت.

بعد استعادة قوات العقيد معمر القذافي سيطرتها على مدينة زوارة قرب الحدود مع تونس، بدأت هذه القوات في الإعداد للتوجه شرقاً نحو بنغازي. وقال مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة إنه تم إعداد مشروع قرار أخذ في الاعتبار عدداً من الملاحظات، لكن هذا لا يعني أن صيغته نهائية.

ويعد يوم من مشاورات مطولة خلف أبواب مغلقة استمرت الانقسامات بشأن المسودة التي اقترحتها بريطانيا وفرنسا وبلجان. وتضغط كل من بريطانيا وفرنسا على أعضاء المجلس للتصويت اليوم بالموافقة على مسودة القرار لمنع العقيد القذافي من شن هجمات جوية على معارضيه.

وتتحفظ كل من روسيا والصين على أي إجراء عسكري ضد ليبيا. بينما تؤيدان فقط دعوة طرفي النزاع في ليبيا إلى وقف إطلاق النار. وفي وقت سابق قالت فرنسا انها تلقت تأكيدات من العديد من دول عربية بأنها

مدينة مصراتة وهي المدينة الأخيرة التي لاتزال بأيدي قوات المعارضة غرب ليبيا، وقال شهود عيان إن المدينة تعرضت للقصف من الدبابات والمدفعية. من جهته قال العقيد معمر القذافي في تصريحات نقلها التلفزيون الليبي إن قواته ستخوض اليوم الخميس معركة حاسمة لاستعادة السيطرة على مصراتة، وهي ثالث أكبر مدينة في البلاد وبعد ١٥٠ كلم إلى الشرق من طرابلس.

وتنكر التلفزيون الليبي ان القذافي التقى مجموعة من الشبان المتحدرين من مصراتة وحثهم على عدم ترك مصراتة رهينة بأيدي حفنة من المجانين . وفي مقابلة مع محطة تلفزيون لبنانية قال القذافي إنه لا يتوقع أن تضطر قواته إلى القتال لاستعادة طرابلس.

كما رفض في مقابلة مع صحيفة لو فيغارو الفرنسية الحوار مع المعارضين الليبيين منتهماً إياهم بأنهم عملاء لتنظيم القاعدة. وردا على سؤال بشأن مصير المجلس الوطني الانتقالي الذي شكلته المعارضة الليبية في حال استعاد نظامه السيطرة على مدينة بنغازي قال القذافي إن وزير

المعارضة الليبية معمر القذافي في قوات الجناح من بنغازي والمطلة على خليج سرت يوم الثلاثاء بعد أن تحققت معظم قوات المعارضة أثر وابل من المدفعية الثقيلة. وقال أحد الضباط المنشقين في قوات المعارضة يوم الأربعاء إنهم فقدوا البلدة وأن المقاتلين الذين ظلوا موجودين سلموا أسلحتهم، لكن البعض رفض فيما يبدو الاستسلام أو الفرار.

وبحلول مساء يوم الأربعاء قال سكان ان المعارضة المسلحة سيطرت على وسط البلدة في حين أن القوات الموالية للقذافي ظلت على مشارفها الشرقية.

وأضافت أن المعارضة المسلحة نصبت مكينا لقوات القذافي خارج المدينة وما زالت تحاربها. في الوقت نفسه قررت اللجنة الدولية للصليب الأحمر سحب عاملها من مدينة بنغازي، شرق ليبيا، وسط مخاوف من هجوم قد يكون وشيكاً تنشأ القوات الموالية للعقيد معمر القذافي.

وتحدث عاملون في الصليب الأحمر عن أجواء من الخوف تسود بنغازي، أكبر معقل المعارضة. وأفادت الأنباء بوقوع مزيد من القتال العنيف غرب المدينة، حيث يعد مقاتلو المعارضة مواقع دفاعية جديدة. وقد بث التلفزيون الليبي بياناً للجيش يدعو فيه سكان بنغازي إلى مغادرة أماكن تجمع مقاتلي المعارضة والابتعاد عن مخازن الأسلحة. وأكد البيان أن قوات الجيش قادرة لإنقاذ سكان المدينة.

وشنت القوات الموالية للقذافي هجوماً على

طرابلس / CNN

قال العقيد القذافي انه مصمم على سحق الأعداء في إشارة الى معارضيه وتعهده بالقتال حتى النهاية. لاستخدام هذا الملف لايد من تشغيل برنامج النصوص "جافا"، وأحدث الإصدارات من برنامج "فلاش بلاير". أحدث إصدارات برنامج "فلاش بلاير" متاحة هنا يمكن التشغيل باستخدام برنامج ريبال بلاير، أو ويندوز ميديا

بلاير. اتهمت حركة الوفاق البحرينية المعارضة قوات الامن بالتجوال في بعض مناطق العاصمة المنامة، كما منع التجمعات والمسيرات في أنحاء البلاد. لاستخدام هذا الملف لايد من تشغيل برنامج النصوص "جافا"، وأحدث إصدارات من برنامج "فلاش بلاير". أحدث إصدارات برنامج "فلاش بلاير" متاحة هنا يمكن التشغيل باستخدام برنامج ريبال بلاير، أو ويندوز ميديا

بلاير. اتهمت حركة الوفاق البحرينية المعارضة قوات الامن بالتجوال في بعض مناطق العاصمة المنامة، كما منع التجمعات والمسيرات في أنحاء البلاد. لاستخدام هذا الملف لايد من تشغيل برنامج النصوص "جافا"، وأحدث الإصدارات من برنامج "فلاش بلاير". أحدث إصدارات برنامج "فلاش بلاير" متاحة هنا يمكن التشغيل باستخدام برنامج ريبال بلاير، أو ويندوز ميديا

بلاير. اتهمت حركة الوفاق البحرينية المعارضة قوات الامن بالتجوال في بعض مناطق العاصمة المنامة، كما منع التجمعات والمسيرات في أنحاء البلاد. لاستخدام هذا الملف لايد من تشغيل برنامج النصوص "جافا"، وأحدث الإصدارات من برنامج "فلاش بلاير". أحدث إصدارات برنامج "فلاش بلاير" متاحة هنا يمكن التشغيل باستخدام برنامج ريبال بلاير، أو ويندوز ميديا

بلاير. اتهمت حركة الوفاق البحرينية المعارضة قوات الامن بالتجوال في بعض مناطق العاصمة المنامة، كما منع التجمعات والمسيرات في أنحاء البلاد. لاستخدام هذا الملف لايد من تشغيل برنامج النصوص "جافا"، وأحدث الإصدارات من برنامج "فلاش بلاير". أحدث إصدارات برنامج "فلاش بلاير" متاحة هنا يمكن التشغيل باستخدام برنامج ريبال بلاير، أو ويندوز ميديا

بلاير. اتهمت حركة الوفاق البحرينية المعارضة قوات الامن بالتجوال في بعض مناطق العاصمة المنامة، كما منع التجمعات والمسيرات في أنحاء البلاد. لاستخدام هذا الملف لايد من تشغيل برنامج النصوص "جافا"، وأحدث الإصدارات من برنامج "فلاش بلاير". أحدث إصدارات برنامج "فلاش بلاير" متاحة هنا يمكن التشغيل باستخدام برنامج ريبال بلاير، أو ويندوز ميديا

بلاير. اتهمت حركة الوفاق البحرينية المعارضة قوات الامن بالتجوال في بعض مناطق العاصمة المنامة، كما منع التجمعات والمسيرات في أنحاء البلاد. لاستخدام هذا الملف لايد من تشغيل برنامج النصوص "جافا"، وأحدث الإصدارات من برنامج "فلاش بلاير". أحدث إصدارات برنامج "فلاش بلاير" متاحة هنا يمكن التشغيل باستخدام برنامج ريبال بلاير، أو ويندوز ميديا

بلاير. اتهمت حركة الوفاق البحرينية المعارضة قوات الامن بالتجوال في بعض مناطق العاصمة المنامة، كما منع التجمعات والمسيرات في أنحاء البلاد. لاستخدام هذا الملف لايد من تشغيل برنامج النصوص "جافا"، وأحدث الإصدارات من برنامج "فلاش بلاير". أحدث إصدارات برنامج "فلاش بلاير" متاحة هنا يمكن التشغيل باستخدام برنامج ريبال بلاير، أو ويندوز ميديا

# المعارضة اليمنية تتهم النظام بارتكاب جرائم ضد الإنسانية



صنعاء / أ. ف. ب.

المعارضة يتعرضون لها. ودعت المعارضة الشعب اليمني إلى مزيد من الائتلاف الشعبي والالتحام الجماهيري مع شباب الثورة السلمية لانجاز نصر بعيد للشعب سلطنة السلوبة وللوطن كرامته ومكانته بين دول العالم. وستمر منذ نهاية كانون الثاني/يناير حركة احتجاجية كبيرة في كافة أنحاء اليمن مطالبة بإسقاط النظام ورجل صالح الذي يتمسك بالبقاء على عبد الله صالح مسؤوليتها، بحسب بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه أمس الخميس.

وقالت المعارضة المنضوية تحت لواء "اللقاء المشترك" أن "الدماء التي سالت في مختلف أرجاء الوطن الغالي" في "جرائم واعداءات ارتكبت بالرصاص والحصى والغزازات المحرمة دولياً والهراوات" هي "جرائم ضد الإنسانية".

وأكدت المعارضة أن هذه الجرائم المخترضة "يتم رصدها وتوثيقها وسيلاحق مرتكبوها أمام القضاء الوطني والدولي ولن يفلتوا من العقاب أبداً". وحملت المعارضة شخصياً ونجله وأبناء شقيقه الذين يديرون قوات الحرس الجمهوري والخاص والأمن المركزي والقومي "مسؤولية ارتكاب الجرائم المخترضة".

وطالبت المعارضة صالح "بالرضوخ لإرادة الشعبية وتسليم السلطة للشعب مالكتها الأساسي والكف عن ارتكاب المزيد من الجرائم وأعمال البلطجة المستميتة". كما دان اللقاء المشترك التعرض للصحافيين و"التهديات والملاحقات الأمنية" التي قالت ان علماء الدين الذين يدعون

المخترضة "يتم رصدها وتوثيقها وسيلاحق مرتكبوها أمام القضاء الوطني والدولي ولن يفلتوا من العقاب أبداً". وحملت المعارضة شخصياً ونجله وأبناء شقيقه الذين يديرون قوات الحرس الجمهوري والخاص والأمن المركزي والقومي "مسؤولية ارتكاب الجرائم المخترضة". وطالبت المعارضة صالح "بالرضوخ لإرادة الشعبية وتسليم السلطة للشعب مالكتها الأساسي والكف عن ارتكاب المزيد من الجرائم وأعمال البلطجة المستميتة". كما دان اللقاء المشترك التعرض للصحافيين و"التهديات والملاحقات الأمنية" التي قالت ان علماء الدين الذين يدعون

المخترضة "يتم رصدها وتوثيقها وسيلاحق مرتكبوها أمام القضاء الوطني والدولي ولن يفلتوا من العقاب أبداً". وحملت المعارضة شخصياً ونجله وأبناء شقيقه الذين يديرون قوات الحرس الجمهوري والخاص والأمن المركزي والقومي "مسؤولية ارتكاب الجرائم المخترضة".